

لِحَيْثُ تَضِيقُ إِلَيْنَا نَاسٌ وَتَعْتَرِ الْحَوَاسِ
وَيَبِغُ النَّاسُ وَيَجْلُ بِالْمَرْوَرِ الْحَدْرُ وَالْبَنَاتُ
بِأَلِّ مَسْفُوتٍ عَنِ أَقَارِبِهِ وَأَحْبَابِهِ صَرِيحًا
مُسَلِّمًا لِمَا بِهِ قَدْ صَارَ الْخَيْرُ عِنْدَ عِيَانِنَا
وَعَادِ شَكَّهُ فِي الرَّجُلِ أَيُّهَا نَا، تَمَّ سَلَبُ
رُوحِهِ وَأَسْلَبَ صُرْحَهُ وَهَبَلَ عَلَيْهِ الرِّبَابُ
وَعَدِمَ مِنْهُ الْإِبَابُ يَنْتَظِرُ نَقْرَ النَّارِ قُورًا
وَنَفْخَ اسْتِرَافِيلَ فِي الصُّورِ لِيَوْمِ الْعُضْرِ وَالنَّشُورِ
بِمَنْ يَكْتَفَى عَنِ الْمَسْتُورِ وَخُصِّلَ مَا فِي الصَّدُورِ
وَيَبِغُ الْحِسَابُ عَلَى الْفَيْتَلِ وَالْقَبْرِ فَرِيَّتُ
فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيَّتُ فِي السَّعِيرِ أَعَانَنَا اللَّهُ
وَأَيَّاكُمْ عَلَى هَوْلِ الْمَطْلَعِ وَأَمْتِنَا وَإِيَّاكُمْ
مَنْ يَوْمَ الْفَرْجِ أَنْ أُولَى مَا أَنْزَلَ رَبُّهُ
وَوَعظًا وَأَجَلِي مَا تَمَسَّكُ بِهِ وَخَفِظُ
الْقَدْرَانَ الْمَبِينِ الَّذِي نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ مَرِيَّتُ
عَالِ اللَّهِ بِحَانِهِ وَتَعَالَى وَإِذَا حُرِّكَ الْعَالَمُ الْآخِرُ
وَمَا كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِي إِلَى قَوْلِهِ الْمَسَاقُ
مَنْ مَارَكَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْعَرَفِ الْعَظِيمِ إِلَى آخِرِهِ